

# هل تعلمين أن دماغك يصبح ذكياً أكثر عند الحمل؟

أكدت الأبحاث لحسن حظك، أن حالة "دماغ الطفل" هي شيء حقيقي - إنها وسيلة الجسم لإعدادك كي تؤثر على علاقتك مع طفلك ولكي تصبحي جاهزة لمرحلة الأمومة. ولكن، الأبحاث الجديدة أثبتت أن الحمل، في الواقع، يمكن أن يجعلك ذكية أكثر.

تنمو أجسام الخلايا في الخلايا العصبية، تنمو التشعبات، وتخلق تواصلات جديدة في الجسم: كل ذلك لإعادة هيكلة الدماغ لتصبحي أماً .

قد تفكري بهذه إعادة الهيكلة كأنها أعمال بناء على طريق سريع - العمال هناك يوسعون الممرات الموجودة، يضيفون ممرات جديدة، ويحسنون تشغيل / إيقاف المنحدرات، وما إلى ذلك. عندما يكتمل البناء، يصبح الطريق عريضاً وجاهز لعبور وسائل النقل.

التغيرات في الدماغ قد تؤدي أيضاً إلى زيادة انتباهك ورعيك إلى جنينك، بالإضافة إلى أنها تحسن الذاكرة.

عندما تذهبين في المرة المقبلة إلى متجر للبقالة، راقبي الناس هناك لبضع دقائق، وقارني بين الامهات وغير الامهات. الامهات هن كالألات - يتوجهن مباشرة إلى الممر المناسب في المتجر، يأخذن بالضبط ما يحتجن إليه، وينتقلن إلى الممر التالي، في حين أنهن يحملن طفل واحد، يدفعن الآخر الموجود في عربة الأطفال، ويحددن موعد لطبيب الأسنان عبر الهاتف. على العكس تماماً، النساء غير الامهات يمشين ببطء... يفحصن الملصقات الغذائية، يناقشن أي نوع من الجبن يرغبن به، وما إلى ذلك. ليس هناك ضغط عليهن للخروج بسرعة من المتجر، بينما الامهات يركضن على مدار الساعة أو يتسابقن قبل أن ينهار أحد الأطفال في المتجر. لقد وجدنا أن أدمغة الأمهات تستعد لمثل هذه المناسبات أثناء فترة الحمل.

ومن المثير للاهتمام هو أن عدد حالات الحمل التي قد تواجهيها لن تؤثر على شدة التغيرات التي تحصل في دماغك